

مؤسسة البترول الكويتية - العلاقات الدولية



# تجربة القطاع النفطي الكويتي في مفاوضات WTO

البرنامج التدريبي " أساليب التفاوض التجاري ومهاراته "

المعهد العربي للتخطيط 6 إبريل 2005

إعداد: عاطف الجميلي

## محاوَر الاستعراض

### ■ مقدمة :

أ- ماذا يعني إنشاء منظمة WTO ؟ ب- ماذا يعني لصناعة النفط ؟ ج- موقف أطراف الصناعة النفطية الفاعلة

■ موقع النفط في ميزان التجارة العالمي والاقتصاد الدولي .

■ موقع النفط في ميزان الاقتصاد الكويتي وبعض الدول العربية.

■ انضمام الكويت إلى WTO وإنشاء اللجنة الوطنية لمتابعة مفاوضاتها.

■ إستراتيجية القطاع البترولي الكويتي تجاه المنظمة وجولاتها التفاوضية.

■ تجربة القطاع النفطي الكويتي في مفاوضات WTO :

أ- مرحلة ما قبل الانضمام الى اللجنة الوطنية :

- قضية الاغراق المرفوعة ضد الكويت - دراسة دعم صناعة البتروكيماويات

- وضع MFN لدولة الكويت لدى فينتام - اهتمام GCC ومنظمة OPEC

ب- مرحلة ما بعد الانضمام الى اللجنة الوطنية :

- دراسة برنامج عمل الدوحة DDA

- التعاون مع UNCTAD و OPEC

- نظرة على المشاركات في المجالس واللجان والفرق المختلفة لـ WTO - سلة عمل يوليو

- وضع صادرات البترول الكويتية في نظام GSP

■ المتطلبات اللازمة للمفاوض العربي في WTO .



## المقدمة :

أ- ماذا يعني إنشاء منظمة WTO ؟

- استكمال النظام الاقتصادي العالمي بمقتضى اتفاقية بريتن وودز Bretton Woods
- إرساء قواعد السلوك التجاري وأحكام القانون الدولي في مجال التجارة الدولية
- توجيهه ، من بين عوامل أخرى، الاقتصاد الدولي لأجواء العولمة Globalization

ب- ماذا يعني ذلك لصناعة النفط ؟

- صفة الدولية International كانت ملازمة للصناعة النفطية

يتبع.....



• المعايير الموحدة العالمية المطبقة في مجال : ( البيئة والسلامة ، المسؤولية الاجتماعية على كافة الأصعدة، الخصخصة وإزالة القيود والتحرير، توجه شركات النفط الدولية IOCS ، تحرير التبادل التجاري الدولي للسلع والخدمات..... )

### ج- موقف الأطراف الفاعلة في الصناعة النفطية

- مقررات مجلس المحافظين لأوبك OPEC وتقاريرها .
- البيان الختامي لمؤتمر الطاقة العربي السادس OAPEC – دمشق 1998
- مجلس البترول العالمي WPC – الدوحة 2003
- معهد البترول الأمريكي 2000
- استراتيجيات الشركات النفطية



## النفط في ميزان الاقتصاد والتبادل التجاري الدوليين



❖ استهلاك الطاقة والنفط في القرن العشرين

❖ نصيب النفط من الطلب الحالي للطاقة الأولية Primary Energy

❖ ارتباط استهلاك الطاقة والنفط بالناج القومي الاجمالي العالمي WORLD GDP

❖ الاستشراف المستقبلي للطلب على النفط

❖ نسبة التبادل التجاري العالمي للبترول من الانتاج العالمي للنفط

❖ نسبة تجارة البترول من إجمالي الصادرات والواردات الدولية للسلع

❖ توقعات التبادل التجاري للبترول حتى 2025





## موقع النفط في ميزان الاقتصاد الكويتي (وبعض الدول العربية المصدرة للبتروول)



- ❖ نصيب النفط من قيمة الصادرات الكلية
- ❖ نسبة إيراد النفط من إجمالي الإيرادات الحكومية
- ❖ مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي



## انضمام دولة الكويت الى WTO

❖ أتى انضمام الكويت الى WTO كاستمرارية لعضويتها في GATT منذ عام 1963

❖ إنشاء اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ اتفاقيات WTO ، واختصاصاتها: -

1- تزويد الجهات المختصة بكافة القرارات والمستندات ذات الصلة .

2- تزويد WTO بالقوانين واللوائح المعمول بها في الكويت والتطورات بشأنها.

3- تزويد الجهات المعنية بالاتفاقيات ذات الاختصاص تمهيداً لمشاركتها.

4- استيضاح مرئيات جهات الاختصاص للإعداد لجولات المفاوضات في WTO .

5- إحاطة وزارة التجارة والصناعة بكافة الاجتماعات والقرارات المحلية والإقليمية والتي تدعى لها الجهات الخاصة.

❖ انضمام مؤسسة البترول الكويتية (KPC) للجنة الوطنية .

1- أهمية اتفاقيات WTO للقطاع النفطي الكويتي ومضامينها .

2- الخطوط الارشادية للخطة الخمسية لـ KPC للفترة 2003/2002 – 2007/2006 .

3- احتواء هذا المضمون ضمن رسالة وأهداف إدارة العلاقات الدولية لـ KPC .

4- إنشاء لجنة لـ KPC وشركاتها التابعة لمتابعة موضوعات WTO .



## استراتيجية القطاع البترولي الكويتي تجاه WTO

” الحفاظ وتعزيز القدرة على استغلال الموارد الهيدروكربونية بما يكفل تحقيق الأغراض التنموية وتنمية القدرة التنافسية لصادراتها وسبل وصولها إلى الأسواق العالمية ”

### وهذا بدوره يتطلب معرفة

- ❖ القيود والمعوقات لقواعد منظمة WTO .
- ❖ الإمكانيات المتوفرة والمتاحة في إطار WTO .
- ❖ رصد ومتابعة المستجدات في الجولات التفاوضية وعلاقتها بالبترول.





## تجربة القطاع النفطي الكويتي في مفاوضات WTO

أ- مرحلة ما قبل الانضمام الى اللجنة الوطنية

ب- مرحلة ما بعد الانضمام الى اللجنة الوطنية



**WORLD TRADE  
ORGANIZATION**



أ - مرحلة ما قبل الانضمام

1- قضية الاغراق المرفوعة ضد الكويت من قبل الشركات البترولية  
الامريكية المستقلة **Independents** :-

❖ قيام بعض شركات البترول الامريكية بتقديم عريضة شكوى لوزارة  
التجارة الأمريكية ضد الكويت والمكسيك وفنزويلا والعراق (والسعودية)  
بدعوى إغراق السوق الأمريكية بالنفط الرخيص للفترة (1998-1999) .

❖ الأبعاد الاقتصادية والطاقوية لهذه الدعوى .

❖ موقف الكويت القانوني من المادة السادسة لاتفاقية تدابير مقاومة الاغراق .

❖ تنحية اسم دولة الكويت من لائحة الدول في عريضة الشكوى .



## 2- دراسة موضوع دعم صناعة البتروكيماوية في الكويت

❖ تشكيل فريق لدراسة وتقييم أبعاد دعم الصناعات البتروكيماوية في إطار WTO .

❖ الموقف القانوني والاقتصادي لهذا الدعم وفق اتفاقية SCM.

❖ ملاحظات وتوصيات الفريق .



### 3- وضع الكويت كدولة أولى بالرعاية (MFN) لدى جمهورية فيتنام الاشتراكية .

- ❖ منح الكويت وضع MFN لدى الجهات الفيتنامية والمعاملة بالمثل لطرف غير عضو في WTO.
- ❖ الآثار المترتبة على الصادرات النفطية ما لم يتم هذا المنح .
- ❖ موقف وزارة التجارة في دولة الكويت .
- ❖ ما تمخض عن زيارة الوفد الرسمي لدولة الكويت .





## 4- اهتمام دول مجلس التعاون وشركاتها البترولية ومنظمة OPEC بموضوع وأبعاد WTO

❖ قرار المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون في دورته 19 بتكليف  
لجنتي التعاون البترولي والتجاري بدراسة جدول إدراج النفط في  
الجولات التفاوضية القادمة لـ WTO .

❖ سعي منظمة OPEC للحصول على وضع مراقب في WTO ،  
خاصة في إطار لجنتي التجارة والتنمية ، والتجارة والبيئة.



**ب- مرحلة ما بعد الانضمام الى اللجنة الوطنية**

## **1- تقييم مضامين برنامج عمل الدوحة**

- ❖ تحرير خدمات الطاقة Energy Services.
- ❖ التجارة والبيئة CTE .
- ❖ التجارة وسياسة المنافسة Trade & Competition Policy.
- ❖ الوصول الى الأسواق للمنتجات غير الزراعية NAMA .
- ❖ التجارة والاستثمار Investment & Trade.



## 2- التعاون مع UNCTAD و OPEC

- ❖ عقد ورشتي عمل للخبراء والتوصيات .
- ❖ إعداد 4 دراسات لصانعي القرار.
- ❖ موقف تفاوضي موحد لدول OPEC قبل مؤتمر كانكون .
- ❖ التطورات الحالية .



### 3- مساهمات القطاع النفطي الكويتي في إطار المفاوضات الحالية :

❖ ورقة حول التجارة والمنافسة .

❖ تعديلات واقتراحات لتقرير لجنة التجارة والبيئة الى كانكون ودعم الورقة السعودية .

❖ المشاركة الفاعلة في فريق أصدقاء الطاقة لتحرير الخدمات الطاقوية.

❖ دعم توجهات دول OPEC فيما يتعلق بخدمات الطاقة.

❖ إعداد العروض الكويتية للقطاع الخدمي البترولي .

❖ رئاسة أول اجتماع تنسيقي لـ OPEC و GCC لخلق أرضية مشتركة ما بين أعضائهما.





## 4- سلة عمل يوليو **JULY PACKAGE**

- ❖ نقطة تحول في سياق المفاوضات وبرنامج عمل الدوحة .
- ❖ بروز تكتلات تفاوضية فاعلة للدول النامية.
- ❖ إعادة ترتيب القضايا التفاوضية لدول OPEC.
- ❖ ما يجب تسليط الضوء عليه في المرحلة القادمة .



## 5- التفاوض مع المفوضية الأوروبية حول وضع الصادرات البترولية في نظام GSP

- ❖ ماذا يعني (GSP) Generalised System of Preference .
- ❖ إقصاء الصادرات البترولية الكويتية من مزايا GSP .
- ❖ الآثار الاقتصادية لهذا الاجراء على القطاع النفطي .
- ❖ مفهوم الاقتصاديات الصغيرة Small Economies لدى WTO ووفق برنامج عمل الدوحة DDA .
- ❖ نجاح المهمة التفاوضية وعودة الاستفادة من المزايا .



## المتطلبات اللازمة للمفاوض العربي

### في جولات WTO التفاوضية



- ❖ توافر بعض القدرات والمهارات الأساسية (اللغة، المهارات التفاوضية، الخلفية الفنية والمعرفية، ...).
- ❖ الاحاطة ببنود الاتفاقيات ذات العلاقة ومضامينها .
- ❖ معرفة اللوائح والقواعد الاجرائية للمجلس العام المتفرعة عنه.
- ❖ تفويض جولة المفاوضات Mandate الصادر عن المؤتمرات الوزارية .
- ❖ البنود المرجعية للجان إن وجدت .
- ❖ أخيراً وليس آخراً ، العمل الجماعي سواء على الصعيد الوطني والصعيد التعددي.